

ادمان الانترنت وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة القاسم الخضراء

م.د. نورس كريم الزبيدي

جامعة القاسم الخضراء

www.nawras.kareem@yahoo.com

مستخلص البحث باللغة العربية

يعاني الإنسان المعاصر في المجتمعات كافة من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية ومهنية عدة نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي يعجز الفرد من ملاحقته فضلا عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية فضلا عن التحولات السريعة التي مر بها العراق ونتيجة لهذا التطور ظهرت الكثير من الظواهر السلبية ومنها الادمان على الانترنت والوحدة النفسية، حيث ظهرت دراسات تناولت ظاهرة إدمان الانترنت وخاصة بعد أن دخلت هذه الشبكة إلى البيوت والمقاهي وزاد عدد مستخدميها ففي دراسة لعالم النفس الأمريكية ((كيمبرلي يونغ)) أظهرت النتائج إن 6% من مستخدمي الانترنت في العالم في عداد المدمنين وتناولت في كتابين لها موضوع ((الوقوع في قبضة والانترنت)) ((التورط في الشبكة)). (يونغ، 1998، 107)، وقد ركز البحث الحالي على علاقة استخدام الانترنت وظهور حالات الوحدة النفسية التي تظهر عند الطلبة نتيجة الاستخدام المفرط للانترنت. وتكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وقد تم اتخاذ بعض الاجراءات اللازمة لذلك من اهمها تبني مقياس الادمان على الانترنت ومقياس الوحدة النفسية لتحقيق اهداف البحث الحالي، وقد توصل البحث الى عدة توصيات من اهمها، الاستخدام المبالغ فيه للانترنت يسبب الوحدة النفسية للفرد، تحديد ساعات قليلة لا تتجاوز 2-3 ساعات في اليوم للانترنت، الكلمات المفتاحية: الادمان على الانترنت : الوحدة النفسية .

Abstract

Internet addiction and relation to psychological unity among students of AI – Qasim AI – Khadra University

By

Dr. Nouris Karim Zubaidi

AI – Qasim AI – Khadra University

Human contemporary society suffers from many psychological, social, economic and professional problems as a result of the huge and rapid technological development that the individual is unable to eradicate, as well as the changes in human values as well as the rapid changes that Iraq has experienced. As a result of this development appeared many negative phenomena, including addiction to the Internet and psychological unity, as studies have appeared on the phenomenon of addiction to the Internet, especially after the Internet has entered the homes and cafes and increased the number of users. In a study of the

American psychologist (Kimberly Young), the results showed that 6% of the Internet users in the world are addicted to the subject, and in two books, the subject of "falling into the grip of the Internet" "getting involve". The current research focused on the relationship between the use of the Internet and the emergence of cases of psychological unity that appear in students due to excessive use of the Internet. The study sample consisted of (400) male and female students of the university. Some of the necessary measures have been taken for this purpose. The most important of these is the adoption of the online addiction measure and the psychometric unit to achieve the current research objectives. The research reached several recommendations, Psychological per capita, limited hours limit does not exceed 2-3 hours per day for the Internet

التعريف بالبحث

1-1: المقدمة وأهمية البحث:

ان الوحدة النفسية تمثل حالة نفسية يصاحبها ويترتب عليها كثير من انواع الضجر والتوتر والضييق لدى كل من يشعر بها ، لذا اهتمت بينت الدراسات والبحوث تاثيرها على سمات الاخرى للفرد الذي يشعر بالوحدة فمنها الخجل والانطواء وقلة الرغبة مما يجعل الفرد في عزلة لذا فهو يفتقر الى الاصدقاء ويعجز عن التفاعل معهم ، ونظرا ان الحياة الإنسانية في مجتمعاتنا المعاصرة تعقدت كثيرا ولم تعد بهذه البساطة التي كانت عليها في السابق، لقد تفاقمت صعوبات الحياة وتعددت مشاكل الإنسان وزادت الأعباء وأصبح من الصعب على الإنسان تحقيق معظم حاجاته وطموحاته أو أن يسلك في الحياة دون معاناة أو ألم، وهذه الظروف الحياتية الصعبة والمتلاحقة بما فيها الظروف المادية الصعبة والتغيرات السريعة والتطور الالكتروني السريع التي طرأت على مجتمعاتنا العربية والتحديات التي تواجه هذه المجتمعات والحروب المتلاحقة والعدوان والدمار وغير ذلك زادت من معاناة الإنسان وصراعاته الفكرية والنفسية كما زادت من الضغوط النفسية ومن حالات الإحباط والقلق والحرمان والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية والاعتراب، وجعله ذلك يفقد توازنه العقلي والنفسي ويعرضه إلى العديد من الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ويضعف قدرته على العمل والعطاء والإنجاز كما يؤثر سلبا على صحة الإنسان وبيئته ومجتمعه، وهذا الحال ينطبق على كل إنسان ذكرا أم أنثى صغيرا أو كبيرا فهذه المصاعب قد تكون سببا اخر لانسحاب الفرد من المجتمع ولجوءه الى الاستخدام الزائد للانترنت، لذا تناول البحث الحالي احدى هذه الاسباب وهو التطور الالكتروني (الانترنت) وعلاقته بالوحدة النفسية وبصورة خاصة لدى طلبة الجامعة

1-2 : مشكلة البحث :

ولاحظت الباحثة إن هذه الظاهرة تزداد نسبة انتشارها يوماً بعد يوم وكذلك تزداد آثارها السلبية وخاصة على فئة الشباب (طلبة الجامعة) الذين يعدون أكثر مستخدميها لأمر تتعلق سواء بالدراسة أو العمل أو ترفيهية وقت الفراغ ومن الملاحظ أيضاً إن الطالب الذي يدمن على الانترنت تتأثر لديه مهارات التواصل الاجتماعي ويتولد لديه شعور بالوحدة النفسية تدريجياً وإن هذا الشعور يمنعه من التفاعل مع الآخرين بطريقة ايجابية فعالة، إن الشعور بالوحدة النفسية حالة ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية بسبب امتلاكه نظاماً اجتماعياً ، يتأثر به ويؤثر فيه ، وأي خلل قد يحدث في الأواصر التي تربط الإنسان بغيره من أبناء جنسه أو أي تغير يحدث في النظام الاجتماعي ، ينعكس على الفرد ، وينتج عنه اضطراب في الطابع الاجتماعي المكتسب لدى الأفراد ، ما يولد لديهم الشعور بالاعتراب أو الانعزال أو معاناة الوحدة النفسية وكما تترك آثارا على الفرد حيث من شأنها أن تؤثر على مجمل نشاطاته كما أنها تُعد نواة لمشكلات أخرى. وهكذا تبلورت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل هنالك علاقة بين الادمان على الانترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ؟

1-3:اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1- مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة .

2- مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة .

3- العلاقة بين الادمان على الانترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة .

1-4: فروض البحث

1- هنالك فروق في واقع الادمان للانترنت والوحدة النفسية لدى عينة البحث

2- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين متغيري البحث (ادمان الانترنت والوحدة النفسية

1-5: مجالات البحث

1- المجال البشري : طلبة جامعة القاسم الخضراء (2017- 2018)

2- المجال الزمني : الفترة الزمنية للبحث 2017/3/20 - 2017/4/20

3- المجال المكاني : القاعات الدراسية في جامعة القاسم الخضراء

3 :تحديد المصطلحات العلمية :

1-3: إدمان الانترنت: ((حالة نظرية من الاستخدام المرضي للشبكة الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريباً لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر الحواسيب والهواتف النقالة الحديثة (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2009).

2-3: هو حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت مما يؤدي إلى اضطرابات في السلوك

(Dowling & Qurik, 2008 , p.1

2-2: الوحدة النفسية:

- يرى (عبد الرحيم ، 2001)إلى إن الشعور بالوحدة النفسية مشكلة معقدة الأبعاد تنتاب الأفراد بدرجات متفاوتة من الحدة ، ويجب دراستها عبر المجتمعات والثقافات المتنوعة للوقوف على حجم انتشارها وتوفير المعالجات الفعالة لها .

1-3-3- روكاتش (Rokach 2004):

- الوحدة النفسية هي خبرة ذاتية (subjective- experience) قد يعاني منها الفرد على الرغم من وجوده مع غيره من الناس عندما تخلو حياته من علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة .

الاطار النظري والدراسات المرتبطة

2-الدراسات النظرية والسابقة او المشابهة :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 ادمان على الانترنت:(مفهوم الادمان - اسباب الادمان - نتائج الادمان)

ازداد الاهتمام بدراسة إدمان الإنترنت كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من آثار متعددة نفسية واجتماعية وصحية تؤثر على الأشخاص المستخدمين لهذه الشبكة فمع استمرار قضاء مستخدمي الإنترنت المزيد من الوقت على الخط المباشر من الطبيعي أنهم يخصصون وقتاً أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم مع عدم إغفال الدور الكبير الذي تقوم به، حيث تنقل كميات هائلة من المعلومات بين أبناء الجنس البشري بسرعة مذهلة حيث جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها مع بعضهم البعض.

- 1- الملل والفراغ.
 - 2- الوحدة.
 - 3- المشاكل الاقتصادية
 - 4- السرية
 - 5- الراحة.
 - 6- الهروب.
 - 7- المغريات الكثيرة حسب ميول الفرد.
 - 8- القلق
 - 9- الكآبة
 - 10- الاستياء من الشكل الخارجي
- (يونغ، 1998، ص185-186)

أعراض إدمان الإنترنت:

- 1- زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت بشكل مطرد وتتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.
- 2- التوتر والقلق الشديدين في حال وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه.
- 3- إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الشبكة.
- 4- التكلم عن الإنترنت في الحياة اليومية.
- 5- استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية والتأخر عن العمل.
- 6- الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الإلكتروني أو رؤية قائمة المتصلين في المرسال (المسنجر). (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، 2009).

2-1-2 تعريف الوحدة النفسية: ومفهوم الوحدة النفسية -أسبابها - مضار الوحدة النفسية)

الوحدة قد تكون من أصعب المشاعر التي قد يمر بها الإنسان. إنها من المشاعر القلائل التي قد تدفع الإنسان للانتحار. لكن ما هي الوحدة؟ من المؤكد أنك لاحظت أنه من الممكن أن يكون لديك الكثير من الأصدقاء و لكنك بالرغم من ذلك تشعر بأنك وحيد في الدنيا أو تشعر بالعزلة.

أشكال الوحدة النفسية -بشكل عام ومختصر حسب تصنيف ويز للوحدة.

إن ظاهرة الوحدة النفسية تفتقر إلى الدراسات والمجالات التي هدفت إلى تحديد أنواع وأشكال الوحدة النفسية ، بسبب قلة الكتابات والمعالجات النظرية التي تناولت هذه الظاهرة.

وهناك بعض الدراسات قد ساهمت في وضع تصنيفات لأشكال الوحدة ، حيث يرى ويز (1973) تحديداً لأشكال الوحدة ان هناك نوعين متميزين من الوحدة ، هما :

1- الوحدة العاطفية

تنشأ جراء الافتقار إلى صلة حميمة ووثيقة بشخص آخر ، فالأفراد الذين قد انفصلوا عن أزواجهم بالوفاة أو أنهاوا علاقة طويلة ، يعيشون هذا النوع من الوحدة النفسية

وكذلك فقدان العلاقات الودودة والحميمة بشخص معين ، كوالدين ، أو شريك يشاطر الشخص تجاربه العاطفية العميقة ، ويشاركة السكن ، ويتحمل معه أعباء ومسؤوليات العمل التي لا يستطيع أن يتحملها بمفرده ، قد تؤدي إلى الشعور بالوحدة العاطفية .

2- الوحدة الاجتماعية

أما هذا النوع من الوحدة فينشأ من الافتقار إلى شبكة من العلاقات الاجتماعية ، يكون الفرد فيها جزءاً من جماعة الأصدقاء ويتشاطر معهم مصالح واهتمامات مشتركة والأفراد الذين ينتقلون منذ فترة قصيرة إلى بيئة اجتماعية جديدة (كمدينة جديدة أو عمل جديد) يعيشون هذا النوع من الوحدة .

حيث ان من يفتقد مجموعة من الأصدقاء والأشخاص الذين كانت تربطهم به صداقات أو علاقات اجتماعية بسبب الانتقال إلى مكان جديد أو تغيير سكن أو غيرها ، فإن الفرد في هذه الحالة وبحسب تصنيف (ويز) يتولد لديه شعور بالوحدة الاجتماعية .

3- اسباب الوحدة النفسية.

السبب الرئيسي للشعور بالوحدة هو نقص العلاقات الحميمة. نعم، من الممكن ان يكون لديك الكثير من الاصدقاء أو المعارف لكن علاقتك السطحية بهم هي السبب الرئيسي للوحدة، فانك ان كنت لا تتعمق في علاقاتك معهم أو لا تحكى لهم عن همومك و عن مشاركتك الدفينة فأنتك بالتأكيد ستشعر بالوحدة . مشاركتك لمشاعرك العميقة مع الناس لن سيساعدك فقط في التغلب على الوحدة بل سيقربك منهم. هناك سبب اخر قوى للشعور بالوحدة وهو انك الشعور بأنك غير مرغوب فيك، أو الشعور بأن الناس غير سعداء بوجودك ، في هذه الحالة لن تتمكن من انشاء علاقات حميمة معهم و ستشعر بالوحدة حتى في وجودك مع آلاف من الناس. (البديري، 2014، ص00)

اجراءات البحث

3-1: مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القاسم المرحلة الثالثة من كليات (البيئة ، علوم الاغذية ، تقانات الاحيائية) والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة ، وتم الحصول على المعلومات الخاصة بمجتمع البحث من الجامعة / قسم شؤون الطلبة.

ثانيا: عينة البحث : تم اخذ ما نسبته (15%) من مجتمع البحث والبالغ عددهم (60) ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (25) ذكور و(35) اناثا .

ثالثا: ادوات البحث : تطلب تحقيق اهداف البحث الحالي تطبيق المقاييس على عينة البحث وهما

1- مقياس الادمان على الانترنت

2- مقياس الوحدة النفسية .

اولا : وصف مقياس الادمان على الانترنت

تبنت الباحثة مقياس الادمان على الانترنت (معجل واخرون ، 2016) ، حيث تكون المقياس من (20) فقرة تتعلق بالانترنت واستخدامه ، يتم الاجابة عليه وفق بدائل (تنطبق تماما ، تنطبق كثيرا ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق كثيرا ، لا تنطبق تماما) وتكون درجات البدائل حسب التسلسل الاتي (1، 2 ، 3، 4، 5، 6) .

3-2: صلاحية الفقرات :

تم عرض الفقرات بصيغتها الاولى على محكمين مختصين في العلوم التربوية والنفسية ، لغرض التحقق من مدى صلاحيته الفقرات لقياس الادمان على الانترنت لعينة البحث الحالي ، وبعد تحليل اراء المحكمين للفقرات المكونة للاختبار ظهر ان قيم (كا) قد تراوحت بين (5,11 ، 8) وهي اعلى من قيمة كا2 الجدولية والبالغة (2,22) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) لذا تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار ، كما تم الاخذ بملاحظات المحكمين حول صياغة بعض الفقرات .

3-3 : اعداد تعليمات الاختبار وورقة الاجابة :

ان تعليمات الاختبار هي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب الى كيفية الاجابة ، لذا تم وضع تعليمات تمتاز بالوضوح وسهولة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين ، وقد تضمنت كيفية الاجابة عن الاختبار ، وحث المجيب على الاجابة على جميع فقرات الاختبار بدقة وامانة

3-4 : تصحيح الاختبار :

تكون الاختبار من عدة فقرات (40) فقرة وتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة (1، 2، 3، 4) وحسب تسلسل البدائل التالية (اوافق بشدة ، اوافق ، ارفض ، ارفض بشدة)، وتكون اعلى درجة على المقياس هي (120) واقل درجة هي (40) .

3-4-التطبيق الاستطلاعي لمقياس الادمان على الانترنت

للتحقق من مدى وضوح فقرات المقاييس والكشف عن الفقرات الغامضة واعادة صياغتها بوضوح ، والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق والوقت الذي تستغرقه تطبيق الاختبار ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية سحبت من مجتمع البحث ، تكونت من (40) طالبا وطالبا بواقع (20) للذكور و (20) للإناث والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يوضح افراد العينة الاستطلاعية

ت	القسم	عدد الطلبة
1	كلية علوم الاغذية	10
2	علوم البيئة	10
3	التقانات الاحيائية	10

3-5 : الخصائص السايكومترية للمقياس

- الصدق : للتحقق من صدق مقياس الوحدة النفسية وجعله محقق لاهداف التي وضع من اجلها اعتمدت الباحثة الاتي :

اولا : الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري معلما من معالم الصدق المطلوبة في بناء المقاييس النفسية (Graham ,1984,p;40) وعليه عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس ، للتحقق من مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لعينة البحث ، وقد حضيت بموافقة المحكمين بنسبة مئوية تراوحت بين (80-100%) وان قيمة كا2 المحسوبة تراوحت بين (5,25 - 11) وهي اكبر من قيمة كا2 الجدولية والبالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وبموجب ذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

ثانيا: الثبات يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في الاختبار الجيد الذي يشير الى اتساق درجات الاختبار لمجموعة معينة من الافراد او اتساق صيغ مختلفة من الاختبار نفسه (علام ، 2006،ص89) ، ولحساب ثبات المقياس اعتمدت الباحثة بطريقه وهي :

-اعادة الاختبار Test- Retest

ان الاساس الذي تقوم عليه هذه لطريقة في حساب الثبات هو ايجاد العلاقة الارتباطيه بين درجات المستجيبين التي حصل عليها في التطبيق الاول للمقياس ودرجاتهم عند اعادة تطبيقه عليهم في المره الثانية (داوود وعبد الرحمن ،1990،ص123)

وبموجب ذلك اعيد تطبيق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (30) طالب وطالبة وتم احتساب معامل الثبات من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في التطبيقين وظهر معامل ان قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (0,84) ولاجل التحقق من الدلالة الاحصائية لقيمة معامل الارتباط فقد استخدم اختبار (ت) وظهر ان القيمة المحسوبة بلغت (9,121) وهي اعلى من القية الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0,05) .

2-3 : مقياس الوحدة النفسية :

تبنت الباحثة مقياس (راسيل 1996) للوحدة النفسية تعريب وتقنين الدكتور مجدي محمد الدسوقي ، حيث يتكون المقياس من (20) فقرة واربع اختبارات هي (ابدا ، نادرا ، احيانا ، دائما) وتخصص التقديرات كالتالي (1 ، 2 ، 3 ، 4) على التوالي ، وتتراوح درجة المقياس بين (20 -80) حيث تشير الدرجة العالية الى الشعور الشديد بالوحدة النفسية والعكس صحيح.

3-3 : التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس والكشف عن الفقرات الغامضة واعادة صياغتها بوضوح ، والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق والوقت الذي تستغرقه تطبيق الاختبار ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية سحبت من مجتمع البحث ، تكونت من (30) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) يوضح افرا العينة الاستطلاعية

ت	الكلية	عدد الطلبة
1	كلية علوم الاغذية	10
2	علوم البيئة	10
3	التقانات الاحيائية	10

حيث طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات والاجابة عنها والاستفسار عن أي فقرة يجدونها غير واضحة . وقد تبين ان جميع فقرات الاختبار والتعليمات واضحة وان الزمن المستغرق للإجابة تراوح بين (20-25) دقيقة وبمتوسط زمني بلغ (14) دقيقة .

4-3 : الخصائص السايكومترية :

1- الصدق : ان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه ، اما كرونباخ فيعرفه بانه العملية التي يجمع الباحث من خلالها الادلة التي تدعم الاستدلالات التي استخلصها من درجات الاختبار (كروكر ، 2009، ص291) وتم التحقق منها من خلال :
اولا: الصدق الظاهري :

ان تعبير الخصائص الصدق الظاهري يعني مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه ، وافضل طريقة لقياسه هو ان تقوم مجموعة من المتخصصين بتقويم صلاحية محتوى الفقرات الخاصة بالمقياس ، وبعد العمليات الاحصائية تم قبول جميع الفقرات لان قيمة (كا) تراوحت بين (6,33 -12) وهي جميعها اعلى من قيمة (كا) الجدولية البالغة (4,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) الثبات : تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجربة النصفية ، ولتحقق من ذلك تم سحب (30) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي بشكل عشوائي ، وتم تجربة الاختبار الى جزئين حسب الفقرات فالجزء الاول اشتمل على الفقرات الفردية والجزء الثاني على الفقرات الزوجية ، وقد ظهر معامل الارتباط لنصفي الاختبار ككل (0,84) وقد تم تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون وظهر قيمة المعامل بعد التصحيح هو (0,88) وجميعها تمثل قيم جيدة للثبات لكونها تقترب من الواحد الصحيح .

5-3 : التطبيق النهائي للاختبار :

بعد التأكد من الخصائص السايكومترية ، المتمثلة بالصدق والثبات للمقاييس تم التطبيق على عينة البحث في جامعة القاسم الخضراء ، اذ بلغ عددهم (60) طالب وطالبة وبعد الاجابة من قبل الطلبة تم جمع الاستمارات وتصحيحها وتحديد الدرجة الكلية للإجابات الخاصة بكل طالب وطالبة ومعالجة هذه الدرجات احصائيا على وفق اهداف البحث .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق اهداف البحث وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ووعلى النحو الاتي :

4-1: الهدف الاول :عرض نتائج واقع الادمان للانترنت لدى عينة البحث (طلبة جامعة القاسم الخضراء) .

فقد تبين بعد تحليل اجابات الطلبة عن مقياس الادمان على الانترنت ان درجاتهم تراوحت بين (2- 38) وبمتوسط حسابي (9,62) وبانحراف معياري (2,4) وبمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق من اجابات الطلبة مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (14,2) نجد ان المتوسط المتحقق اقل من المتوسط الفرضي ، ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق استخدم اختبار (ت) وقد بلغت (28,1) وهي اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) كما موضح في الجدول (3) ، وهذا يعني ان الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي ذي دلالة احصائية

الجدول (3)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمقياس الادمان على الانترنت

افراد العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
60	9,62	2,4	14,2	59	28,1	دال

وقد ظهر في الجدول اعلاه ان هنالك نسبة لا يستهان بها تعاني من الادمان على الانترنت وقد يعزى هذا الى الاستخدام الغير منظم للانترنت ولساعات طويلة ويرجع هذا الادمان لعدة أسباب " الملل، الفراغ، الوحدة، المغريات التي يوفرها الانترنت للفرد وغيرها الكثير حسب ميول الفرد .

4-2: الهدف الثاني : عرض واقع الوحدة النفسية لدى عينة البحث

تحقيقا للهدف اعلاه فقد تم تحليل اجابات الطلبة على مقياس الوحدة النفسية ظهر خلالها ان مدى درجات الطلبة قد تراوح بين (2-20) درجة وبمتوسط حسابي قدره (7,1) وبانحراف معياري قدره (5,51) درجة وبمقارنه المتوسط الحسابي المتحقق من اجابات العينة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (9,81) نجد ان المتوسط المتحقق اقل من المتوسط الفرضي ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق الاحصائية الظاهرة بين المتوسطين استخدم (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول (4) ادناه

جدول (4)

قيمة ت المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لمقياس الوحدة النفسية .

افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
60	7,1	5,51	9,81	59	16,22	دال

وبما ان الوسط الفرضي اعلى من الوسط المتحقق يعني ان العينة تعاني من الوحدة النفسية وربما يرجع السبب في ذلك لعدة اسباب و أهم أسباب الوحدة هي الحاجة إلى الأواصر والعلاقات الاجتماعية والعاطفية وقد يرجع سبب الشعور بالوحدة النفسية من قلة العلاقات الحميمة بمعنى أن الإنسان لا يجد الصديق الوفي المخلص المتعاون الصادق الذي يمكن أن يثق فيه . ومن الأسباب التي تؤدي إلى وحدة الإنسان وعزلته اعتلال الصحة وضعفها ، أو موت شريك أو صديق عزيز ، أو الانتقال إلى مكان جديد أو الهجرة الدائمة أو المؤقتة ، كالهجرة إلى الدراسة أو العمل ، والحركة الدائمة التي جعلت كثيراً من الناس أن يقطعوا صداقاتهم السابقة وأن يتحللوا من الروابط الأسرية ، وانصراف الأبناء عن الأسرة (النعيمة، 2015، 0000)

3-4: الهدف الثالث : العلاقة بين الادمان على الانترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة .

تحقيقاً للهدف اعلاه تم حساب معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت والوحدة النفسية وقد ظهرت قيمة معامل الاختبار (0,83) ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية لقيم معاملات الارتباط استخدم اختبار (ت ر) وتبين ان القيمة المحسوبة كانت (71,66) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) .

وبما يعزى السبب في ذلك الى ان الادمان يجعل الفرد ينسحب من العالم الخارجي بشكل يجعله يشعر بالوحدة في اغلب الاحيان لقله العلاقات الاجتماعية ولانتماء الفرد الى العالم الافتراضي اكثر من العالم الواقعي .

الاستنتاجات والتوصيات

1-5: الاستنتاجات

- 1- اظهرت النتائج ان هنالك فروق في واقع ادمان الانترنت لدى طلبة جامعة القاسم الخضراء وهذا ما اظهره الهدف الاول
 - 2- اظهرت النتائج ان هناك فروق في واقع الوحدة النفسية لدى طلبة جامعة القاسم الخضراء وهذا ما اظهره الهدف الثاني
 - 3- اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط بين متغيري البحث ادمان الانترنت والوحدة النفسية لدى عينة البحث .
- التوصيات :

- 1- ممكن أن يعالج المدمن على الانترنت نفسه بالتقليل التدريجي من استخدامه للإنترنت علي سبيل المثال أستخدامه في أيام العطلة
- 2- ان يضع المدمن أمامه أولويات أخرى كالعمل أو المذاكرة أو ممارسة نشاط معين أو هواية ما .
- 3- أن يمتنع الفرد عن بعض المواقع التي استخدامها يساعد علي إدمان الأنترنت مثل مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- اجراء دراسة مقارنة عن الادمان على الانترنت حسب المراحل العمرية (مراهقة ، شباب ، مابعد الشباب)
- 5- اجراء دراسة الوحدة النفسية وعلاقتها بمتغيرات اخرى ك (البيئة ، العمر ، الجنس)

قائمة المصادر العربية والاجنبية :

- 1- داوود ، عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، انور حسين ، (1990) ، مناهج البحث في التربية، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- 2- علام ، صلاح الدين محمود ، (2006) ، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط1 ، الاردن ، دار الفكر لنشر والتوزيع .
- 3- النعيمة ، جوري ، 2015 ، طرق لعلاج الشعور بالوحدة

<https://www.rjeem.com>

- 4- يونغ، كيمبرلي (1998) الإدمان على الإنترنت (هاني أحمد ثلجي، مترجم)، بيت الأفكار الدولية، عمان.

5- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة (2009) إدمان الإنترنت.

http:// ar. Wikipedia. Org /wiki/2009/ 6/ 3 -6

1-Chisell,(1981). Cognitive style .block3 ,new Yor

DO the :2-Dowling . N. A . , & Qurik , K . L .(2008):Screening for Internet dependenc

proposed Diagnostic criteria differentiate Normal from dependent Internet us ? or ,12 (1)

الملحق الاول

مقياس الادمان على الانترنت بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة وبعد:

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تقيس ظاهرة الادمان على الانترنت وتستهدف الباحثة من خلال اجابكم عنها الوقوف على اهم النقاط التي تجعل الفرد مدمنا ، ونرجو الاجابة عليها بالشكل الصحيح لما لهذا اهمية في البحث العلمي بشكل خاص ولتطوير المجتمع بشكل عام .وان هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي وليس امتحانا لك .. المطلوب منك الاجابة على الفقرات في المكان المخصص للإجابة .

وشكرا على تعاونكم

م.د. نورس كريم عبيد

علم النفس التربوي

الفقرات	وافق بشدة	وافق	ارفض	ارفض بشدة	ت
أجد نفسي جالسا على الانترنت لمدة أطول مما كنت أقصد.					1
همل واجباتي المنزلية كي اقضي وقتاً أطول على الانترنت.					2
أفضل المتعة التي احصل عليها من الانترنت على					3

				المتعة التي احصل عليها من علاقتي الحميمة مع الآخرين .	
				اكون علاقات جديدة باستمرار مع مستخدمي الانترنت.	4
				يتنمر اصدقائي وافراد اسرتي من كثرة 0 جلوسي على الانترنت وانشغالي عنهم	5
				اشعر ان تحصيلي الدراسي وعلاقتي الشخصية تأثرت بسبب قضاء الكثير من الوقت على الانترنت	6
				احاول ان اتصفح بريد الالكتروني قبل ان اعمل أي شيء آخر كان يجب ان اقوم به	7
				اشعر اني اكون دفاعيا عندما يسألني شخص ما "ماذا تفعل على الانترنت	8
				احاول ان اتخلص من الافكار المزعجة والضغط في حياتي بالانشغال بالانترنت	9
				عندما انتهي من الانترنت ، اعرف اني سأعود الي مرة اخرى	10
				لدي مخاوف من ان حياتي بدون انترنت سوف تصبح مملة وفارغة وغير ممتعة	11
				اصاب بالأرق بسبب التأخر في الوقت الي اقضي على الانترنت	12
				عندما اترك الانترنت ، اشعر انني منشغل وتتولد لدي خيالات بالرجوع اليه	13
				اقول مع نفسي "احتاج الى بضع دقائق اضافية" عندما انتهي من الانترنت	14
				اشعر ان لدي مشكلة في السيطرة على الوقت الي اقضي على الانترنت	15
				انزعج الى حد الصارخ عندما يحاول شخص ما ان يقاطعني وانا على الانترنت	16
				افضل ان اقضي وقتا من ان اخرج مع اصدقائي .	17
				اشعر بالاكئاب والانعراج عندما اترك الانترنت	18

				اشعر انني احصل على الكثير من المتعة والرضا في الحياة من دخولي على الانترنت	19
				اجد ان من الصعب علي ان انقطع عن الانترنت لعدة ايام	20

الملحق الثاني

مقياس الوحدة النفسية

م عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة وبعد:

نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تقيس الشعور بالوحدة النفسية ونرجو الاجابة عليها بالشكل الصحيح لما لهذا اهمية في البحث العلمي بشكل خاص ولتطوير المجتمع بشكل عام .وان هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي وليس امتحانا لك .. المطلوب منك الاجابة على الفقرات في المكان المخصص للإجابة .
وشكرا على تعاونكم

م.د نورس كريم عبيد

علم النفس التربوي

مقياس الوحدة النفسية

ت	الفقرات	ابدا	نادرا	احيانا	دائما
1	تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك؟				
2	تشعر بأنك تفتقد الصحبة				
3	تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي تستطيع أن تلجأ اليه عندما تريد				
4	تشعر بأنك وحيد ؟				
5	تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة				
6	تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة				
7	تشعر بأنك لم تعد قريبا من أحد				
8	تشعر بأن الآخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات				

				والأفكار	
				تشعر بأنك شخص اجتماعي وانساضي	9
				تشعر بأنك قريب من الناس	10
				تشعر بأنك مهمل ومنبوذ	11
				تشعر بأن علاقتك مع الآخرين بلا معنى	12
				تشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمك جيداً	13
				تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين	14
				تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد	15
				تشعر بأن هناك آخرين يفهمونك جيداً	16
				تشعر بالخجل	17
				تشعر بأن الناس من حولك ولكنهم ليسوا معك	18
				تشعر بأن هناك من تستطيع ان تتحدث معه	19
				تشعر بأن هناك من يمكنك أن تلجأ اليه عندما تريد	20